

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى
سَيِّدِنَا وَمَوْفَاةٍ لِقَوْلِ
رَبِّهِمْ إِنَّكَ بِعَيْنِنَا
لَوْ بَدَّلْتَهُ لَكُنَّا أَكْفَرًا
أَوْ كَانُوا أَكْفَرًا وَلَئِنْ
سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا
كُنَّا عِبَادَهُ مُخْلِصِينَ لَهُ
الْحَمْدَ وَإِنَّا لَنَرَاهُ جَنَّاتٍ
عَالِيَةٍ وَسَعِيدَةٍ

أَسْتَغِيْزُ اللّٰهَ الْعَلِيْمَ وَأَسْتَوْجِبُ
إِلَيْهِ مَرَلَتِي وَأَصْرِي وَمَنْ عَمِي وَبِ
سَأَلْتَهُ بِعَقْرِ وَجْهِ السَّالَةِ
مَشْجِرَةٍ مَرَجْمَلَةٍ الْمَنَاهِي
تَبَيْتَ لَهَا مَرَجْمَلَةَ الصَّغَايِي
مَعَ الْكِبَايِرِ وَمِنْ ضَمَائِي
عَلَّامَاتِي أَعْبُرُ كَلِمَاتِي قَدَمَا
وَمَلَاتِي أَخْرُوجُ مَا بَيْنَ هُمَا
بِقَدَمِي الْعِلْمَ وَزَيْتِي عِلْمًا
وَعَمَلًا وَأَعْيَابًا وَقَدَمًا

وَيَتَوَلَّىٰ أَكْثَرَهُنَّ الضَّلُومَ التَّاجِرِينَ
وَاجْعَلْ حَيَاتِي مِنْ شَقَاءِ مَا رِجَعَهُ
إِكْثَفُ لِي الْأَسْرَافِ وَالغَوَامِطِ
يَا خَيْرُ مَنْ كَثَفَهُ بِسَرِّهِ نَمَامُهَا
لِي اجْمَعْ جَمِيعَ مَا تَبَقَرُوا لِي
مُخَلَّفِي مِنَ الْغَيْرِ وَصَفَى الْخَلْدِ
لِي فَهَذَا لِي تَبَقَرِي الْأَعْلَمِ يَا
رَبِّي بِكَرَمِكَ وَتَعَصَمِي فَلِمِ يَا
هَبْنِي لِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
خَيْرَ أَكْثَرِ أُمَّةٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ

بَارِكْ لِي اللَّعْمَ فِي حَيَاتِي
وَاجْعَلْ قِيَادِي، وَمَرَاتِلِي
مَعِي لِي كُنُوتِي بِمَشْرَكِي تَتَوَّبِي
وَلِي الْمَقْوَامِ بِرَمْعِ الْعَجِيوبِ
فَيَبُولَا أَكْثَرِي بِهِ لَمَّا مَرَّتِي
الذُّنُوبِ وَالْمَعَاصِي وَالْكَفَايِ
حَتَّى أَدْخُلَ الْجَنَّةَ الَّتِي وَعَدَ
الْمُتَّقِي بِرِخْمِي كِيَارِ حَمَانِ
يَارِ حَيْمِ سَيَحْرُوقِي رِي الْعِزَّةِ
عَمَّا يَجْعَلِي وَسَلَّمَ عَلَيَّ مَرَّتِي

